تقرير مناقشات الإدارة وتحليلاتها

المؤشرات المالية:
يعد قطاع بناء السفن من الصناعات الدورية ذات الطابع المرحلي وما نجم عنه من آثار سلبية أدت لإنخفاض إيرادات الشركة من عملياتها التشغيلية حيث مثل عام 2019 أدنى مستوى الإيرادات المحققة من العمليلت التشغيلية مقارنة بالسنوات السابقة، حيث بلغت ايرادات الشركة لعام 2019 مبلغ 320 مليون درهم مقارنة ب454 مليون درهم في عام 2018 و712 مليون درهم في عام 2017 والذي شهد عملية تسليم السفينة الاخيرة ضمن سفن بينونة. شهد قطاع بناء السفن عام 2019 انخفاضا في قطاع بناء السفن بشكل عام وذلك باستثناء من مشاريع بناء القوارب الصغيرة. وظهرت خلال الربع الأخيرمن سنة 2019 نتائج ايجابية حيث بدأت الشركة بمفواضات تفصيلية مع أحد عملائها الرئيسيين بالمنطقة والتي تتعلق بعقد جديد في قطاع بناء السفن خلال عام 2020.

سجلت شركة أبوظبي لبناء السفن صافي خسارة تقدر بمبلغ (3.8) مليون درهم للسنة المنتهية 31 ديسمبر2019، مقارنة بصافي خسارة بمبلغ (115.0) مليون درهم للسنة المنتهية في ديسمبر 2018. ويعود الانخفاض في صافي خسارة هذه السنة بسبب اصدار 22.9 مليون درهم من مخصصات السنة الغير مطلوبة. وبلغ إجمالي الإيرادات من العمليات التشغيلية قبل اقتطاع الفوائد و مخصصات الضريبة و واستهلاك الأصول حسب الفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019 محققةً مبلغ 44.7 مليون درهم، وتم احتساب قيم الإستهلاك ولإطفاء بقيمة 36.0 مليون درهم ومبلغ 12.5 مليون درهم في تكاليف تمويل العمليات المصرفية والتي تمثل بشكل أساسي الفوائد المستحقة من السحب على المكشوف لتغطية التكاليف الإنتاجية تزامنا مع تدني الإيرادات التشغيلية للشركة ضمن قطاع بنالء السفن.

لم يتم التوصية من أعضاء مجلس الإدارة بتوزيع أرباح من قبل المساهمين في 2019 مقارنةً مع (2018: 31.8 مليون درهم أرباح نقدية أو 15٪ من رأس المال).

وقد اظهر بيان التدفقات النقدية أداء الأصول المتداولة بشكل دقيق، والذي يظهر ارتفاعاً في نسبة اعتماد الشركة على التمويل الخارجي من البنوك المحلية في ظل انخفاض الإيرادات من العمليات التشغيلية ، وتحديدا من التسهيلات المصرفية والتي تمثل السحب على المكشوف والقروض قصيرة الاجل، الى مبلغ 374.3 مليون درهم للسنة المنتهية 31 ديسمبر 2019 مقارنة بمبلغ 338.5 مليون درهم للسنة المنتهية في ديسمبر 2018. ويمكن ملاحظة مدى أثر العبء المادي الذي تتحمله الشركة في ظل تراكم المستحقات المالية على العميل الرئيسي للشركة وهي المؤثر السلبي الأساسي في سياق احتساب اجمالي الذمم المدينة التجارية المسجلة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2019 إجمالي مبلغ 475.6 مليون درهم مقارنة بمبلغ 385.2 مليون درهم للسنة المنتهية في ديسمبر 2018. وقد تبلغ قيمة الذمم المدينة التجارية حاليا ما يزيد عن اجمالي/الإيرادات الفترة المالية لسنة واحدة.

بالنظر الى بيان المركز المالي للشركة، والذي يوضح مستوى الجهد الذي بذلته الشركة لتحويل العمل الجاري بدون فواتير إلى مستحقات، وتعاونه بشكل وثيق مع عملائها الرئيسيين على تطوير كفاءة الية الدفع والمتابعة والتعاون مع جميع العملاء وبشكل مستمر لضمان خفض قيمة اجمالي الذمم المدينة ما نجم عنه من أعباء على المركز المالي للشركة. كما أن الشركة تحظى بالدعم المالي من خلال حصولها على تسهيلات مصرفية كافية لتلبية متطلبات عملياتها التشغيلية في الوقت الحالي، ولكنها تعاني من بعض القيود التي تؤثر بشكل سلبي على رأس المال العامل للشركة وقدرتها على الاحتفاظ بمخزونها والاستثمار في توسيع وتطوير أصولها العاملة ومرافقها الحيوية وطاقمها وذلك في سبيل استيعاب حجم أكبر من الأعمال التشغيلية ودعم رأس المال العامل للشركة.

وفي ظل غياب المشاريع الرئيسية والمتمثلة بقطاع بناء السفن الحربية والتجارية، ساهمت مشاريع التحديث والاصلاح والصيانة الدورية في المجال العسكري والتجاري الجزء الاساسي لنشاط الشركة. خلال السنة الحالية، تم إنجاز أول عملية تحديث لاول سفينة من فئة بينونة. ونظرا للدورة الإنتاجية لقطاع بناء السفن، تركز شركة أبوظبي لبناء السفن على عمليات الإصلاح والصيانة الدورية للسفن في المجال العسكري والتجاري بالاضافة الى مشاريع بناء القوارب الصغيرة وسفن الانزال البحرية، وبذلك تعززالشركة من مركزها وقدرتها على التوسع واستيعاب مشاريع جديدة لبناء السفن بمختلف أحجامها.

خلال السنة، تم تعيين عدد من المستشارين لمراجعة سير الأنشطة وتبسيط آلية سيرالعمليات وتحديد الهيكل التنظيمي للشركة من خلال تقسيم الشركة الى أربع وحدات عاملة كما يلي: قطاع بناء وهندسة تصاميم السفن، قطاع بناء القوارب الصغيرة، قطاع التصليح والصيانة الدورية للسفن ضمن المجال العسكري، قطاع التصليح والصيانة الدورية للسفن ضمن المجال التجاري، في ما يعتبر قطاع أنظمة القتال المتكاملة كوظيفة منفصلة. ويعكس هذا القرار على الطريقة التي يجب على الشركة أن تمارس أعمالها، وذلك من خلال السماح للمدراء المعنيين بتحمل مسؤولية اكبر والعمل على ارتقاء الشركة من خلال توثيق عقود جديدة لبناء السفن.

تعتبر بناء السفن الحربية واصلاحات السفن الحربية وتصميم الأنظمة القتالية المتكاملة من اعلى المشاريع ربحا؛ حيث تعتبر تركيب وتحديث الانظمة القتالية الاكثر تكلفة في هذا النوع من المشاريع. ومن ضمن القيود التي تواجهها الشركة في مواردها الحالية، فان استراتيجية الشركة لسنة 2020 ترتكزعلى تطوير مهارات التصميم في مجال القوارب الصغيرة وسفن الانزال، كما أنها تتوسع في تطوير مهاراتها في مجال بناء السفن البحرية في حال توثيق عقد جديد. كما أن الشركة تأمل في زيادة قيمتها من خلال تعزيز مهارتها في الانظمة القتالية المتكاملة.

المؤشرات التشغيلية:

قطاع بناء وهندسة تصاميم السفن

كان نشاط بناء السفن، وتحديدا بناء السفن الكبيرة، ضئيلًا خلال العام حيث تم تسليم آخر سفينة من فئة بينونة في سنة 2017. ولكن تم إحراز تقدم كبير في الربع الأخير من السنة في المفاوضات مع العملاء الرئيسيين للشركة فيما يتعلق بعقد لبناء فئة جديدة من السفن.

قطاع بناء القوارب الصغيرة

أما في قطاع بناء القوارب الصغيرة، فقد أكملت وبنجاح في الربع الاخير من 2019، بناء زورقين فئة 10 امتار لصالح جهاز حماية المنشات الحيوية والسواحل و20 زورق مهمات خاصة بطول كلي 8.5 متر لاحدى دول مجلس التعاون الخليجي. وسوف يتم الابلاغ عن بعض الايرادات في عام 2020.

قطاع إصلاح وصيانة في المجال العسكري

يعود أكثر من ثلثي عائدات الشركة في السنة إلى الإصلاح والصيانة في المجال العسكري لعملائها الرئيسيين المتكونة من القوات البحرية الإماراتية (بموجب عقد خدمات الدعم البحري) وجهاز حماية المنشات الحيوية والسواحل، حيث قامت الشركة ب39 عملية ارساء في 2019 مقارنة ب51 عملية ارساء في 2018.

ومن الجدير بالذكر بأن عملية تجديد رئيسي لاول سفينة من فئة بينونة قد تم في 2019، وقد شملت إصلاح معدات المنصة، وإدارة نظام القتال، وإصلاحات إضافية. غادرت السفينة شركة أبوظبي لبناء السفن في أواخرعام 2019. وتأمل شركة أبوظبي لبناء السفن بالحصول على طلب عملية التجديد لبقية سفن فئة بينونة في السنوات القادمة.

قطاع اصلاح في المجال التجاري

بالمقارنة مع قطاع اصلاح وصيانة في المجال العسكري، تمثل نسبة الارساء التجاري اقل الا أنها تعتبر جزءا مهما من أعمال شركة أبوظبي لبناء السفن، حيث تركز الشركة على عميلها الرئيسي وهي أدنوك. ارتفع النشاط في شركة أبوظبي لبناء السفن بشكل تدريجي في النصف الثاني من سنة 2019. الا أنه لم يتم استخدام الحوض العائم المتمركز في ميناء زايد بشكل كاف؛ وبذلك سوف تقوم الشركة بتحليل فيما اذا كان الحوض العائم سيجني عائدا اقتصاديا ايجابيا في سنة 2020 وما بعدها.

ثالثا التوطين

حافظت شركة أبوظبي لبناء السفن على تركيزها على التوطين، بما يتماشى مع رؤية حكومة الامارات لتطويراقتصاد قائم على المعرفة. نحن ملتزمون بجذب مواطني الإمارات العربية المتحدة الموهوبين والاحتفاظ بهم وتزويدهم بإمكانية التدريب والتطوير الوظيفي، فضلاً عن خلق بيئة عمل مليئة بالتحديات والمكافآت تساعدهم على قيادة أعمال أبوظبي في المستقبل.
يسعدنا أن نذكر أن نسبة التوطين في الشركة في عام 2019 كانت 12٪ مقارنة بـ 11٪ في العام السابق.

ديفيد ماسي
الرئيس التنفيذي

Mussafah Industrial Area
P.O. Box 8922
Abu Dhabi, UAE
adsb.ae

منطقة المصفح الصناعية
ص.ب: 8922
أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
adsb.ae